

## نور على الدرب 192 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء اي مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو - 00:00:30 اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. في ضوء الآية الكريمة عن الامانة انا ان الامانة على السماوات والارض فابين ان يحملنها والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان واشفقن منها انه - 00:00:50 الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الامانة مأخوذة من الامن وهو ضد الخوف - 00:01:10 والله عظم من شأن الامانة. فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا وانتم تعلمون. قال جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وفي هذه الآية يقول ان - 00:01:30

عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها لان الله عرظها على تلك المخلوقات العظيمة معروفة وتخبر ولم يعرظها عرظ الزام فمن ادى له الاجر وحافظ عليها ومن خانها فعليه - 00:01:50

تفاثرت هذه المخلوقات السالمة على الغنيمة ابینا ان يحملنها امتنعن من حملها لعظم مسؤوليتها واشفقنا منها خفنا من الامانة هذا يدل على عظم الامانة وحملها الانسان ادم وذريته اثر - 00:02:10

غنيمة على السالمة حبا لاجر فحملوها حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فيه هاتان الصفتان هذا جنس الانسان واما من الانسان من هو خير ومن هو طيب منهم الرسل ومنهم الانبياء ومنهم الصالحون ولكن المقصود جنس الانسان فمن صفة - 00:02:30

جنس الانسان الظلم والجهل الذي هو عدم الحلم لان الجهل على قسم جهل بمعنى عدم العلم وجهل بمعنى عدم انه كان ظلوما جهولا. والامانة المراد بها في هذه الآية الكريمة الاوامر الشرعية. فعل الطاعات وتجنب - 00:02:50

المحرمات مع توحيد الله عز وجل وعدم الاشتراك به. هذا هو اعظم الامانة التي حملها الله خلقه كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالعبادة امانة بين العبد وبين ربه جملة وافرادا. ولهذا قال صلي الله عليه - 00:03:10

وسلم الصلاة امانة والطهارة امانة. هذه امثلة. والامانة عامة لكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. امانة بين العبد وبين ربه وكذلك الودائع التي تكون عند الامانة للناس. اكثر الناس ما يفهم من الامانة الا هالنوع - 00:03:30

مع هذا فيحسبوا انها مقصورة على الودائع اليك كذلك الودائع نوع من الامانات. وكذلك من الامانة - 00:03:50 يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذا نوع من من الامانات.

اصرار بين الناس السر امانة تحافظ عليه ولا تفشه لانك مؤتمن عليه وكذلك من الامانات العمل الوظيفي الذي يوليك عليه ولي الامر ادارة او وكالة او اي عمل وظيفي فانه امانة في - 00:04:10

في ذمتك وايضا تأخذ عليه اجرا فهو امانة في ذمتك. يجب ان تؤديه نصحا لله ولرسوله ائمة المسلمين وعامتهم تقوم بالعمل الموكول اليك في الوظيفة ولا تبخس منه شيئا فهو امانة اذا تركت منه - 00:04:30

شيئا وفرطت فيه فان هذا خيانة للامانة. فيجب على المسلم ان يتتبه لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل عبدالله اقول هل في الفضة زكاة وكذلك اسأل ان والدتي عندها ذهب ولم تدفع الزكاة لخمس سنوات - 00:04:50

وتي مضت نعم الفضة فيها زكاة الذهب والفضة من انواع الاموال الذهب والفضة لابد من بلوغ النصاب ونصاب والفضة مثنا درهم بالدرهم الاسلامي ومقدارها مئة واربعون مثقالا مقدارها بالريالات السعودية - 00:05:10

الفضة ست وخمسون ريالا هذا مقدار النصاب في الفضة او ما يعادله السنت والخمسين ريالا الفضة من الاوراق فهذا هو نصاب الفضة والواجب فيها ربع العشر. اثنين ونصف في المئة. واما الذهب الذي عند والدتك - 00:05:30

ان كانت تريده للاستعمال والحلية فليس فيه زكاة. وان كانت تريده للقنية والتجارة ويبلغ نصابا فاكثر في الزكاة وهي ربع العشر ونصاب الذهب نصاب الذهب عشرون مثقالا وهي بالجنيه السعودي احد عشر جنيهها ونصف - 00:05:50

الجنيه او ما يعادلها من الاوراق النقدية. نعم. اه يقول هذا السائل هل يجوز ترك التكبيرات في صلاة الاستسقاء اذا تركها الانسان ماذا عليه؟ تكبيرات في صلاة الاستسقاء سنة اذا تركها فلا شيء عليه. لانها مستحبة. ذلك لأن - 00:06:10

الرسول صلى الله عليه وسلم فعل في صلاة الاستسقاء مثل ما فعل في صلاة العيد. وقد كبر صلى الله عليه وسلم التكبيرات في الزوايد في العيد فصلاة الاستسقاء مثلها. نعم. احسن الله اليكم ام احمد من مكة المكرمة تقول هل يجوز التحزب لاي جماعة - 00:06:30

يجب التحزب لاهل الحق واهل السنة والجماعة ولزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين. اما الاحزاب الاخرى المخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة فلا يجوز الانتماء اليها. قال الله جل وعلا فيهم اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:06:50

وفي الاية الاخرى الا ان حزب الله هم الغالبون. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلة السائلة تقول يا شيخ بالنسبة للاظافر التركيبة هل تدخل في الوصل يا شيخ؟ لا الوصل في الشعر. هذه تدخل في التصنع بما لم تعطى. وايضا الاظافر - 00:07:10

المطلوب والمشرع ان تقلم ولا تترك تطول كاظافر السباع تقلم الاظافر هذا من السنة ولا تترك اكثرا من اربعين يوم ولا تقلم من الفطرة تقليم الاظافر من سنن الانبياء. نعم. عبدالرحمن الدحيم يقول نسمع البعض عند نزول الامطار - 00:07:30

يقول في التهنة نبارك لكم هذه الامطار. ما مدى صحة هذه الكلمة يا شيخ؟ نباركها الذي يبارك هو الله سبحانه تعالى لكن يقول ندعوا لكم بالبركة جعلها الله مباركة علينا وعليكم اللهم زد وبارك فيطلب البركة من الله عز وجل - 00:07:50

اما هو فلا يمنح البركة ولا يقدر على هذا الذي يمنح البركة هو الله سبحانه وتعالى. نعم. هذه السائلة تقول فضيلة الشيخ ما حكم ليس الجاللة قال مع الغطاء للوجه فنحن في القرية وفي البيوت وفي المشاويق قربون من بعضنا عندما نذهب - 00:08:10

في هذه القرية والجاللة مثل شرف الصلاة لكنه قصير الى الركبة. فما مدى آلا صحة لبس هذا عند المحارم لا يحتاجون الى اجلال لهم ان ينظروا الى وجه محارمهم من النساء والى اكفهم واقدامهن لا يحتاج مع - 00:08:30

الى اجلال انما الاجلال عند الخروج من البيت والبروز من البيت تعرضا لرؤيه الرجال الذين ليسوا من محارمها فتلبس الجاللة فوق ملابسها وهو العباءة او الجلباب زيادة ستر وزيادة احتياط. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:50

سائل يقول باني متزوج ولدي بنات واولاد ولكنني الحقيقة متسلل في صلاة الجمعة واصلي الصلوات في بعضها في البيت. فهل تصح صلاتي في البيت؟ ان كان لك عذر صلاتك صحيحة كالمرض او عذر - 00:09:10

شدة البرد وتختلف على نفسك اذا كان فيه عذر فلا حرج عليك اما اذا لم يكن لك عذر في ترك صلاة الجمعة فلا يجوز لك هذا تركت واجبا عظيما وعليك الاثم. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر - 00:09:30

قال خوف او مرض. لماذا بنيت المساجد وانفق عليها؟ وجعل لها الائمه والمؤذنون والخدم. الا ان الجمعة واجبة حضور الجمعة للرجال والقادرين واجب عليهم ذلك. لكن الصلاة تصح مع قلة اجرها. اللي يصلي مع الجمعة - 00:09:50

له اجر خمسة وعشرين صلاة او سبعة وعشرين صلاة كما جاء في الحديث والذي يصلي وحده من غير عذر له صلاة واحدة فقط. نعم الله اليكم هذا السائل ابو سالم يقول ما الاجر المترتب على التيسير على المعسر فانا اطلب شخص مبلغا من سنوات ولم - 00:10:10

يسدد لاعساره. قال الله جل وعلا وان كان يعني المدين ان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة. اي انظروه الى ميسرة ولك الاجر وفي ذلك حيث انك وسعت على اخيك واحتسبت الاجر من الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول اخر - 00:10:30 معي الى المسجد وفيه المصحف كاملا واقرأ فيه مع وجود المصاحف. ما رأي الشيخ في ذلك؟ لا حرج في ذلك. ما دام ان وفي القرآن مخزن على شاشته وتقرأ القرآن من الكتابة المخزنة فهو سواء تقرأ بالمصحف او في الجوال - 00:10:50

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا فضيلة الشيخ يسأل ويقول بالنسبة لشراء اجهزة كهربائية اية فانا اشتري هذه الاجهزة واقوم في محل اقسطها للناس بفائدة لكن المشتري هو الذي يحدد - 00:11:10

السعر. نعم المهم تحديد القيمة سواء حدها المشتري ووافقته وهو ما يسمى بالصوم او انك انت اخبرته بذلك حدتها وخبرته بذلك ورضي هو بذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ باني قرأت في باب - 00:11:30

على الهدية والهبة فما افضل في التواب على الهدية ان تكون اكثر من هدية للمهدى؟ الهدية رغب النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال تهادوا تحابوا اي تسبب المحبة بين الناس وفيها اجر اذا احتسبت بها الاجر من الله عز وجل - 00:11:50

والعمل بالسنة تهادوا تحابوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها فيها اجر لمن احتسب الاجر وقد آآ التواب هذه هي الهدية واما الهبة فهي العطية لا فرق بينهما تقربا لان - 00:12:10

هبة عطية ايضا نعم يقول ايضا وانا اقرأ في هذا الباب هل يستدل بحديث من صنع اليكم معروفا فكافئوه في هذا الموضوع اذا صنع اليك واهدى اليك فيستحب ان تهدي اليه انت. ان تهدي اليه انت تتباذلون الهدايا فيما بينكم لان هذا من - 00:12:30

ما يوثق الروابط بين المسلمين. نعم. الشائعات وخطرها وخصوصا في وقتنا الحاضر وفي وجود وسائل الاتصال ومن يتسبّب بنشرها وما يتربّط عليها ما خطرها يا فضيلة الشيخ وما حكمها في شريعتنا الاسلامية؟ الشائعات - 00:12:50

لا تروج ولا يعتنى بها ولا يلتفت اليها. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً يعني تشبّتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وهذه هي الشائعات لان النبایا - 00:13:10

اتي من مشافهة و يأتي بواسطة هذه الالات المستحدثة فلا يجري وراء الشائعات في الحديث كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. المسلم وان اطلع على هذه الشائعات ونحن ننصحه الا يطلع عليها. لكن ان اطلع عليها فليكتمها - 00:13:30

الا ما فيه خير للمسلمين نصيحة للمسلمين وهو ثابت وصحيح فانك تنشره لاجل الفائدة. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول بان امي افطرت في رمضان عشرين يوما عند ولادتها لي - 00:13:50

تأخرت والدتي عن القضاء فصمت عنها عند البلوغ. صمت عشرين يوما لامي. فهل هذا جائز؟ وما حكم امي لهذه الايام. ان كانت امك ميتة وصمت عنها فهذا صحيح. وان وهذا من البر بها وابراء ذمتها. وفي الحديث من مات - 00:14:10

عليه صيام صام عنه وليه. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مات وعليه صيام فيصام عنه؟ قال نعم فهو احق بالوفاء لما سألته امرأة امها ماتت وعليها ايام فتصوم عنها؟ قال نعم. اقضوا الله والله احق بالقضاء. قال ارأيت لو - 00:14:30

وكان على امك دين كنت قاضيتها؟ قالت نعم. قال اقم الله. والله احق بالقضاء. اما ان كانت حية وتقدر على الصيام الا يجزي عنها الصيام وغيره لا بد ان تصوم هي قضاء وان تأخر واما ان كانت لا تطيق القضاء فانها تطعم عن كل يوم مسكنينا بمقدار - 00:14:50

تصع عن كل يوم. نعم. ام محمد تقول رباط يوم وليلة متى يكون بالنسبة للمرأة حتى تواكب عليه الباقي اليوم والليلة هذا في الجهاد والجهاد للرجال في سبيل الله على الصدور لحفظ بلاد المسلمين من تسلل العدو وقد - 00:15:10

اطلق الرباط على المداومة على الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكره الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قال قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ذلكم - 00:15:30

ذلكم الرباط. نعم. تقول السائلة انا امرأة بانها امرأة ولديها الحقيقة ببيوت تقوم بتغييرها بعشرين الف في كل بيت فتقول هل اذكر هذا المال عندما اقبض الاجرة من السكان؟ لابد من الزكاة اذا حصلت على - 00:15:50

الاجرة تخرج الربوة حال عليها الحول من العقد تخرجين الزكاة ربع العشر او لم تقبظيها وهي في ذمة المستأجر لكنك قادرة على اخذها حينما تطلبينها منه انك تزكينهم اذا حال عليها الحول ولو كانت في ذمة المستأجر نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ -

00:16:10

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على اسئلة فيكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر - 00:16:30 -  
الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجوير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:50